متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص "سياسات التعليم وإدارته"

إعداد الباحثة
هناء فتحى سليمان السيد
معلم علوم

إشراف
ا. د.مراد صالح مراد زيدان
استاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

د.محمود عبد التواب عبد التواب فضل
استاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد
كلية التربية بنين ـ جامعة الأزهر بالقاهرة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، واستخدام المنهج الوصفي لمعرفة متطلبات الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم عن طريق استبانة طُبقت على عينة (١٤٠) من مديري ووكلاء ورؤساء أقسام وموجهين بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، وتوصل البحث إلى عدة متطلبات لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

مقدمة البحث

يواجه العالم اليوم مجموعة من التغيرات في كافة المجالات، مما يتطلب تغيير الأساليب والأنماط الإدارية التي تدار بها المؤسسات، وبصفة خاصة المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها التغيرات التكنولوجية الحديثة، وتزايد استخدام الحاسب الآلي في الإدارة وثورة المعلومات والاتصالات التي أحدثت تغيير في أسلوب العمل الإداري وفاعليته وأدائه، وتطوير العملية الإدارية بمختلف جوانبها في ظل التطورات الحديثة ضرورة أساسية لمواكبة التطورات المتلاحقة في العملية التعليمية، للتغلب على المشكلات التعليمية والإدارية، وإنجاز الأعمال ذات المتطلبات الكثيرة في وقت قصير.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية وهي المدخل الجديد الذي يقوم على استخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستوى أداء المؤسسات ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المطلوبة (ماجد بن عبد الله الحسن، ٢٠١١: ٤٩).

ويمكن اعتبار الإدارة الإلكترونية أداة من أدوات تطوير الإدارة التعليمية، والاستثمار الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة التعليمية، بهدف تحسين الأداء، واختصار الإجراءات الروتينية التي تبدد كثير من الوقت والجهد، مع إتاحة قدر كبير لمديري الإدارات التعليمية على اتخاذ القرارات والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم في الإرتقاء إلى مستويات مهنية أعلى وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ويهدف برنامج تكنولوجيا التعليم التابع لوزارة التربية والتعليم إلى التوسع في بنية وتطبيقات المعلومات والاتصال في الممارسات التربوية والإدارية بمختلف مستويات منظومة التربية والتعليم لضمان تأهيل التلاميذ لاقتصاد المعرفة مع رفع كفاءة وفاعلية إدارة المنظومة التعليمية في إطار القيم الرقمية وخدمات الحكومة

الإلكترونية خصوصًا مع وجود مبررات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم، منها أن ثورة المعلومات تفرض على الإدارة التعليمية تحديث أنظمتها لمواكبة هذا التطور، كما أن زيادة المهام والأعباء التربوية والإدارية التي تؤديها الإدارة التعليمية، وزيادة عدد الطلاب والعاملين في المؤسسات التعليمية وزيادة عدد المدارس وتباعدها الأمر الذي يفرض على إدارة التعليم أن تجد بدائل أكثر تطورًا وحداثة لمواجهة هذا الأمر.

مشكلة البحث:

رغم الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم للاستفادة من الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، إلا أن الواقع وكما رصدته البحوث والدراسات السابقة، يشير إلى وجود عديد من المشكلات ومظاهر القصور التي تعانى منها المؤسسات التعليمية، والتي تعوقها عن استخدام عناصر الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارات التعليمية، ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

-اعتماد الأداء على الأساليب التقليدية، وقلة استخدام الوسائل التكنولوجية في أداء المهام الإدارية(نسرين عبد الفتاح عبد الحكيم،٢٠١٠: ٤٣).

- تمسك المديرين بالأساليب الروتنية، وضعف الرغبة في التحول نحو أساليب إدارية حديثة، وسوء توزيع المهام والمسئوليات على العاملين، وضعف مرونة الإجراءات الإدارية(أنور احمد اسماعيل،٢٠١٥: ٢٠٧).

- ومن المشكلات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية التي أكدت عليها ايمان حمدي رجب (٢٠١٧):

- ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

- ضعف المرونة في اختيار الحل الأفضل بسبب الطرق المتبعة في نظام المشتريات الحكومية وعقود الصيانة والتشغيل.
- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعى والتنظيمي.
- ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض العاملين.
- قلة الكادر المسئول عن نظام الحاسب الآلى.
- قلة تقديم حوافز مادية للمديرين، ونقص وتفاوت خبراتهم.
- الرهبة والخوف الذي يمتلك بعض المديرين عند استعماله الحاسب الآلى، وقناعة بعض المديرين بعدم جدوى استخدام الحاسب الآلي.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالى:

ما متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم؟

وهذا من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية الاتية:

١- ما الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية؟

٢- ما متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى معرفة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

١- أهمية الإدارات التعليمية حيث تعتبر الإدارة الوسطى وبداية تنفيذ السياسة التعليمية والقرارات الوزارية والإشراف على متابعة المدارس والعملية التعليمية.

٢- أهمية الموضوع الذى يتناوله البحث: حيث أنه يتناول موضوعًا من الموضوعات الحيوية التي تشغل بال المهتمين بالتعليم بصفة عامة، والمهتمين بإصلاح التعليم بصفة خاصة، ألا وهو الإدارة الإلكترونية.

٣- إفادة القيادات التعليمية بالإدارة العليا وصناع القرار، وكل من تقع على عاتقه إدارة التغيير على كافة المستويات الإدارية، حيث تلفت أنظار هؤلاء جميعًا إلى دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية والإدارية.

منهج البحث :

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة لدراسة المشكلات التربوية والانسانية، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتكامل معًا لوصف الظاهرة اعتمادًا على جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها ومعالجتها، من أجل التوصل إلى النتائج والتوصيات والمقترحات (جابر عبد الحميد جابر،٢٠٠٩: ١٤٠)، واستخدم البحث تحليل المحتوى، ومسح الرأي العام، وذلك لتناسبها مع الموضوع، للتعرف على الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية، ومجالات ومتطلبات تطبيقها في الإدارات التعليمية، واعتمد البحث في إطاره الميداني على استبانه تم تصميمها بهدف التعرف على آراء العينة في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بما يأتى:

١) الحد الموضوعي: اقتصر على دراسة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية.

٢) الحد المكاني: الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٣) الحد البشري: طُبق البحث الحالى على عينة عشوائية من (مديري الإدارات التعليمية، ووكلائها، ومديري المراحل التعليمية المختلفة، ورؤساء الأقسام، وموجهي المواد الأساسية).

٤) الحد الزمنى: طُبقت أداة البحث الميدانية(الاستبانة) في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١م حتى ٢٠١٩/١/١٥م.

مصطلحات البحث:

الإدارة الإلكترونية: هى استراتيجية إدارية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقا للمطالب المستهدفة بالجودة المطلوبة(سعد غالب ياسين،٢٠٠٩: ٥٠)

و يمكن تعريف الإدارة الإلكترنية إجرائياً بأنها:

الإدارة الإلكترونية هي استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت، وتقديم الخدمات الإدارية للمستفيدين من المديرين والمعلمين والعاملين وأولياء الأمور والطلاب.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي رجعت إليها الباحثة ذات الصلة بموضوع البحث(تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث):

١) دراسة علاء محمودعبد التواب محمد(٢٠٠٨) بعنوان: تصور مقترح للأدوار المستقبلية لمديري الإدارات التعليمية المحلية في ضوء الفكر الإداري المعاصر

هدفت إلى تحليل الأدوار المستقبلية لمديري الإدارات التعليمية المحلية، وتحليل المتغيرات المستقبلية المحتملة التأثير على أدوار مديري الإدارات التعليمية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ودراسة الأدوار الحالى والمتوقعة، والتعرف على الأدوار المستقبلية لمديري الإدارات التعلىمية المحلية ووضع التصور المقترح، وباستخدام المنهج الوصفي وأداته الاستبانة المكونة من عدة محاور والهدف منها هو التعرف على إمكانية تطبيق الأدوار المقترحة لمديري الإدارات التعليمية في ضوء الفكر الإداري المعاصر وتم تطبيقها على عينة من مديري عموم الإدارات التعليمية المحلية، ووكلاء الإدارات التعليمية المحلية ومديري إدارات التعليم ومديري مراحل التعليم، ورؤساء الأقسام سواء كانوا ثانوي (عام، وفني، وتجاري، وزراعي)، وإعدادي، وابتدائي، واقتصرت على العينة السابقة بمديرية التربية والتعليم داخل محافظة بني سويف والإدارات التعليمية التابعة لها، وتم التوصل إلى إفتقاد بطاقات الوصف الوظيفي الدقة والتحديد الواضح للأدوار واتصافها بالعمومية، وضعف تناسب الأدوار مع المتغيرات المستقبلية التي تواجه الإدارة التعليمية، والتوصل إلى مجموعة من الأدوار المستقبلية لمديري الإدارات التعليمية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وتشابهت مع البحث الحالي في تناول الإدارات التعليمية واختلفت عنه في تحليل بطاقات الوصف الوظيفي للقيادات التعليمية.

٢) دراسة محمد ابراهيم عبد الغني(٢٠١٤) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية

هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية والتعرف على منظومة مدارس التربية الخاصة بمصر، وواقع الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة بمصر ووضع تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة واستخدمت المنهج الوصفي، وأداته الاستبانة التي طُبقت في محافظات الفيوم والقاهرة والاسكندرية، وتوصلت للنتائج منها: استمرارية العمل بالأساليب الإدارية التقليدية يؤدى إلى التعارض مع مفهوم الإدارة الإلكترونية وما يصاحب ذلك من معوقات في سرعة العمل، وقلة الخبرة لدى الإداريين بسبب ضعف تأهيلهم وتدريبهم بالقدر الكافي على تفعيل الإدارة الإلكترونية، وضعف الرغبة لدى الإداريين للإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية قد يرجع لخوفهم أو قلقهم من الفشل في استخدام الحاسب الآلى أو ضعف قدراتهم على اكتساب المهارات اللازمة للنظام الجديد، وخوف مديري المدارس على سرية المعلومات التي يتم الاحتفاظ به إلكترونيًا مثل الإمتحانات ونتائج الاختبارات الدراسية والميزانيات وغير ذلك من الأمور الدقيقة التي قد تعرضهم للمساءلة حال تسريبها، وقلة الإمكانيات المادية المتوافرة للمدارس التربية الخاصة، والمركزية في اتخاذ القرار، وأوصت بمجموعة من المقترحات منها : تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمديريات والإدارات التعليمية، وإنشاء نظام معلومات إداري متكامل للتعليم الثانوى.

٣) دراسة سماح محمد دويدار(٢٠١٥) بعنوان :تطوير الأداء الاداري بجامعة المنوفية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية

هدفت إلى توضيح الإطار المفهومي للأداء الإداري والتنظير لفلسفة الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها وتحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وآليات

التغلب على تلك المعوقات بجامعة المنوفية والتوصل إلى التصور المقترح لتعميم الإدارة الإلكترونية من أجل تطوير الأداء الإداري بجامعة المنوفية، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأداته الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود المعوقات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية وتتمثل في: اعتياد العاملين على العمل الروتيني الذي يبطئ من الأداء الإداري بصورة كبيرة ، ونقص التحفيز بنوعيه لاستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة، ووجود المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية وتتمثل في: قلة القاعات المجهزة لتتناسب مع تقنيات الإدارة الإلكترونية، وقلة الأخصائيين في معرفة وفهم الأجهزة الإلكترونية، وتخلي بعض الشركات الموردة للأجهزة عن الدعم الفني، ووجود المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية وتتمثل في: خوف الموظفين من فقدان مراكزهم الوظيفية، وقلة الثقة لدي الموظفين في كافة التعاملات الإلكترونية، وخوف الإدارة من زيادة الأعباء الإدارية، ووجود المعوقات المالية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية وتتمثل في قلة الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال نظم المعلومات الإدارية الحديثة، وضعف التسهيلات المادية لفني صيانة أجهزة الحاسب آلي.

٤) دراسة أسامة محمد مطاوع(٢٠١٦) بعنوان: تطوير أداء الإدارة التعليمية المحلية في مصر باستخدام الإدارة الإلكترونية

هدفت إلى التعرف على الخلفية النظرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة التعليمية المحلية، والتعرف على أداء الإدارة التعليمية المحلية في مصر ودورها في خدمة العملية التعليمية، والتعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات استخدامها، ووضع تصور لاستخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارات التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداته الاستبانة في محافظة بني سويف، وتوصلت إلى عديد من النتائج منها، ضعف عمليات

التخطيط نتيجة غموض وجمود الأنظمة واللوائح، وسوء حالة التنظيم وضعف وضوح الهياكل التنظيمية داخل الإدارات التعليمية بالإضافة إلى ضعف المهارات الإلكترونية، وقلة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات، ومن مشاكل التوجيه ضعف مهارات القيادة وتضارب الصلاحيات بين القيادات التربوية، ولا توجد معايير صحيحة لاختيار القيادات، وضعف التشريعات والقوانين الخاصة بالإدارة الإلكترونية، وقلة الآليات الخاصة بالمتابعة، وقلة وجود المواقع الالكترونية، وأوصت بتوفير العاملين المؤهلين للعمل وتوافر نظام للمحاسبية والإعلان عنه للجميع، واختلفت عن البحث الحالي في تناول عمليات الإدارة الإلكترونية(التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية)كما اختلفت في الحدود الزمنية للتطبيق.

ثانيا: الدراسات التي أجريت في الدول الأجنبية:

١) دراسة Frias (٢٠١٤) بعنوان: ريادة الأعمال التعليمية : العلاقة بين الهيكل التنظيمي والابتكار

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الهيكل التنظيمي وريادة الأعمال التعليمية في مؤسسات التعليم العام، والتعرف على أبعاد الهيكل التنظيمي(الدعم الإدارى، وتقدير العمل، والمكافأت/التعزيز، وإدارة الوقت)وعلاقتها بأبعاد ريادة الأعمال التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأكدت النتائج على أن أبعاد الهيكل التنظيمي مؤشر هام لنجاح الإدارات التعليمية، ووجد علاقة ايجابية بين الدعم الإداري والسلطة التقديرية للعمل، والمكافأت /التعزيز، ولم ترتبط بعلاقة كبيرة مع إدارة الوقت، الدعم الإدارى يتجلى من خلال تحديد الأولوية التنظيمية للابتكار وتنظيم المراسلات واتخاذ القرارات التعاوني، وتشابهت مع البحث الحالى في تناول القيادات التعليمية واختلفت في تطبيق البحث على التعليم العام بينما تناول البحث الحالى مشكلات مديري الإدارات التعليمية المتعلقة بالإدارة الإلكترونية.

٢) دراسة Newman (٢٠١٦) بعنوان: تصورات المعلمين لأساليب القيادة في المدارس المتميزة ١وتأثيرها على رضا المعلمين وجهودهم

هدفت إلى التعرف على ثلاثة أساليب قيادية هي: القيادة التحويلية، المعاملات، إدارة التدخل وكيفية تطبيقها على المدارس المتميزة الأولى باستخدام المنهج الوصفي وتحليل استبيانة عن القيادة الإدارية، وتوصلت إلى أن أسلوب القيادة التحويلية (تحفيز أداء العاملين إلى مستويات أعلى من خلال التفاعل بطرق مختلفة) هو الأكثر تأثيرًا على رضا المعلمين وبذل المزيد من الجهد وتوفير المناخ الإيجابي للعمل التعاونى، وكان للقيادة الخاصة بالمعاملات(تستخدم الحوافز والمكافأت كوسيلة لتحفيز العاملين) آثار إيجابية ولكنها لم تكن قوية مثل القيادة التحويلية، وقيادة التدخل(المدير لا يتدخل في إدارة المؤسسة ويتجنب المسئولية ويخفق في المتابعة ويتجنب اتخاذ القرار)هى أقل الآثار السلبية فعالية ، وأوصت بتدريس المهارات القيادية وتدريب القادة عليها.

٣) دراسة Paczkowski، William F(٢٠١٧) بعنوان: مراقبة الاتصالات الإلكترونية : العدالة والتواصل وتبادل التأثيرات الاجتماعية على المواقف الوظيفية للموظف

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس النظرية لوسائل الاتصالات الإلكترونية المنتشرة مثل البريد الإلكتروني، والرسائل النصية والرسائل الفورية وسكايب وما إلى ذلك، وتقييم الأداء الوظيفي من خلال الاتصالات الإلكترونية، وقياس محتوي البريد الإلكتروني ونتائج العمل الخاصة (الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي، والاجهاد، والعمل /الصراع)، وتقديم تصور لتأثير نشاط البريد الإلكتروني على نتائج الأداء وتحقيق أهداف العمل، واستخدمت المنهج الوصفي للتوصل إلى أن المراقبة الرسمية لمحتوي البريد الإلكتروني تقلل مستويات التبادل الاجتماعي

وتؤثر سلبًا على نتائج العمل، ووجود مستوي كافٍ من العدالة يرفع مستويات الأداء، وضبط سلوك الموظفين فيما يتعلق بكتابة رسائل البريد الإلكتروني واستخدام الاتصالات الإلكترونية في مكان العمل من أجل تجنب الصراع.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في توضيح الحاجة إلى إجراء البحث وتحديد منهجه؛ هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء وتأصيل الإطار النظري، وأخيرًا إبراز موقع البحث بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن يسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.
- يتفق البحث مع معظم الدراسات السابقة في اختيارها عينة الدراسة التي شملت مديري الإدارات التعليمية ومديري المراحل ورؤساء الأقسام والموجهين.
- يتفق البحث الحالى مع معظم الدراسات السابقة في أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وتوضيح متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات والمدارس، ولكن يهدف البحث الحالى إلى التأكيد على تطبيقها في الإدارات التعليمية.
- اقتصرت الدراسات السابقة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية أو في العمليات الإدارية، كما أكدت على ضعف الاستخدام الآلى والاستمرار في استخدام الطرق التقليدية.
- يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة المرتبطة معها جزئيا من حيث الموضوع الذي تعالجه، فالبحث الحالى يتناول متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم بينما الدراسات السابقة تعالج مواضيع أخرى كما تختلف في الحدود الزمنية.

خطوات السير في البحث:

تدرجت معالجة موضوع هذا البحث وفقاً لما يلي:

١ – الجانب النظري:

أولا: الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية:

ويتضمن مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهميتها ومجالاتها ومتطلباتها في الإدارات التعليمية.

ثانيا: مستويات الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم.

٢ –الجانب الميداني:

قامت الباحثة بالدراسة الميدانية للتعرف على المعلومات الخاصة بالبحث وتناول متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية وتحليلها إحصائيًا.

٣ – نتائج البحث.

١ –الجانب النظري

أولا: الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية:

ويتضمن هذا الجزء العناصر التالية مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهميتها ومجالاتها ومتطلباتها في الإدارات التعليمية.

١) مفهوم الإدارة الإلكترونية:

أشارت الأدبيات وكثير من الدراسات إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية كما يلي:

يتكون من (الإدارة) هي نوع من العمل المهني المتميز الذي يتلخص في قيادة الأنشطة الانسانية من خلال التخطيط والتنظيم والتجميع والقياس(محمد جاسم محمد،٢٠١٥ : ٢٤)

ويمكن تعريف الإدارة الإلكترونية بأنها إنجاز المعاملات الإدارية وتقديم الخدمات العامة عبر شبكة الإنترنت أو الإنترانت بدون أن يضطر المستفيدين إلى الانتقال شخصياً لإنجاز معاملاتهم توفيراً للوقت والجهد والطاقات(فداء محمود حامد،٢٠١٢: ٧٦)

و هي العملية الإدارية القائمة على استخدام الإجراءات القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بدون حدود من أجل تحقيق الأهداف (عبد الرحمن توفيق،٢٠٠٧: ٤١)

وهي تزايد التعامل باستخدام التقنية الرقمية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتضمن المحتوى الاتصالي وهو الجانب التقني(وسيلة اتصال فاعلة) والمحتوى الخدمي (توفير كافة الخدمات الإدارية الرسمية)والمحتوى المعلوماتي (توفير كافة المعلومات للجمهور والإجابة على التساؤلات والاستعلامات للزائرين والمستفيدين) (حسن الشيخ،٢٠٠٨: ٥٦،٥٧)

أو هي تنفيذ الأعمال والمعاملات بين طرفين أو أكثر سواء أفراد أو مؤسسات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية(محمد سمير أحمد،٢٠٠٩: ٤٣)

يتضح من عرض المفاهيم السابقة أن الإدارة نشاط إنجاز الأعمال والمعاملات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف، والإلكترونية نوع من التوصيف كمجال لأداء النشاط حيث يتم أداء النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية تمثل التطور المرغوب الذي يجب أن تكون عليه الإدارة في العصر الحديث والتحول من نمط الإدارة التقليدى إلى المعاملات

الإلكترونية لتوفير الوقت والتخلص من المكاتبات الورقية وتوفير الجهد والمال، فالإدارة الإلكترونية تعمل على توفير بيانات دقيقة عن العاملين والمدرسين والطلاب، الأمر الذي يسهل متابعتهم وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

٢) أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية :

وتتضح أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية (نبيل سعد خليل،٢٠١٤: ١١١) فيما يلي:

أ- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية، وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث المتوفرة.

ب-سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والمراجعين.

ت-سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات التعليمية المتباعدة جغرافيًا.

ث-سهولة تخزين البيانات والمعلومات وحفظها وحمايتها من التلف.

ج- انخفاض تكلفة الخدمة المقدمة.

ح- تساعد تلك التقنية على الاتصال بين وحدات المؤسسات التعليمية .

مما سبق يتضح أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارات التعليمية بتقدمها أدوات وأساليب سريعة تسهم في تبسيط العمل، وتدعيم اتخاذ القرار، واختصار البعدين الزماني والمكاني وتجاوزهما من خلال استثمار القدرات البشرية والموارد التكنولوجية، وسهولة وصول التعليمات والنشرات والقرارات الإدارية لتسهيل الأعمال الإدارية وتحقيق الأهداف.

٣) مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية :

يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية في المجالات الاتية (عقيل محمود رفاعى،٢٠١٥: ٥٥-١٤٣):

أ- المجال الإدارى: يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إرسال النشرات والتعليمات والرسائل وتبادل اللوائح والمعلومات وعمل أرشفة إلكترونية، وحفظ الصور والرسوم وكذلك الصادر والوارد مع تبويبها، وفهرستها بما يعنى إدارة الملفات بدلا من حفظها.

ب- الشئون المالية: يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في تصميم قاعدة بيانات، وربطها بشبكات المعلومات المحلية والدولية، وكذلك كشوف المرتبات وكافة الأعمال الحسابية التي تتعلق بالأجور والمكافات والحوافز للعاملين والمدربين وجميع النواحى المالية.

ج- شئون العاملين: التي تتعلق بالأيدي العاملة وفئاتهم وتخصصاتهم والخبرة والنوع ووضع ذلك في ملفات تحوي بياناتهم إلكترونيًا.

د- تصميم قواعد بيانات عن المدربين: والسير الذاتية لهم والمتدربين والبرامج التي اجتازوها، ونتائج الاختبارات للمشاركين، وكذلك جميع المشاركين في البرامج التدريبية، وتخصصاتهم والمراحل التعليمية لهم.

ه- المشتريات، وأعمال العهد والمخازن، والعدد، والأجهزة، والمعدات، والخامات، وعمليات الصرف، ووسائل ومعينات التدريب وبياناتها، والاحتفاظ بها إلكترونيًا بدلًا من السجلات الورقية التي غالبا ما تكون عرضة للتلف والضياع.

و- مجال المؤتمرات واللقاءات العلمية، والبرامج التدريبية عن بعد للباحثين والمسئولين عن التعليم.

ز- مجال المتابعة والتقييم، يمكن أن تتم عمليات التدريب، والتقييم للمشاركين فيها عن بعد.

أى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يؤدى إلى تيسير الخدمات الإدارية والمالية والتربوية للمستفيدين من خدماتها كالمديرين والموجهين والمعلمين والإداريين العاملين في المؤسسات التعليمية.

٤) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية :

يتطلب التغيير من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية مجموعة من المتطلبات اللازمة لكى تضمن له الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة، ولذلك فإن مشروع الإدارة الإلكترونية يجب أن يراعي عدة متطلبات يمكن توضيحها في التالي (ماجدة مصطفي عبدالله ،٢٠١٦: ١١٧-١٦٣):

أ- المتطلبات الإدارية :

تحتاج الإدارة الإلكترونية لكى تحقق الأهداف المرجوة منها إلى إدارة جيدة، تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية، فتبنى مشروع الإدارة الإلكترونية يتطلب القيادة الجيدة واللوائح والقوانين المنظمة للعمل والتعليمات الإدارية الموجهه إلى الاستخدام الأمثل للأجهزة الإلكترونية وتهيئة التمويل اللازم لضمان نجاح العمل وتوزيعه ما بين شراء أجهزة وبرمجيات والعمل على صيانتها وتحديثها، أو دفع أجور في شراء البرمجيات أو الاستعانة بمتخصصين وخبراء لوضعها، وعقد التدريبات للعاملين للعمل بها، ودعم الإدارة للمدارس في مجال الإدارة الإلكترونية وإعطاء حوافز وامتيازات للقائمين على هذا العمل لتشجيع الإدارات والعاملين على التوجه للعمل الإداري الإلكتروني وعقد اللقاءات المستمرة والندوات مع العاملين وكل المعنيين بالمؤسسات التعليمية، وحث

العاملين بالمؤسسات التعليمية على وجود موقع لهم على الإنترنت والتواصل مع قادة المجتمع المحلي لدمجهم في العمل التعليمى.

ب- المتطلبات البشرية:

يعد العنصر البشرى من أهم العناصر في المؤسسات المختلفة، اذ بدون هذا العنصر لن تتمكن المؤسسات من تحقيق أهدافها، حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة، لذا لابد من تأهيل العنصر البشري تأهيلًا جيدًا، وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة، لتحقيق الكفاءة عند تطبيق الإدارة الإلكترونية عن طريق:

١) تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات

٢) إيجاد نظم فعالة للمحافظة على الأفراد وتطويرهم وتحفيزهم.

٣) التمكين الإدارى للأفراد من أجل اتاحة الفرصة أمامهم للتعامل السريع مع المتغيرات في البيئة التكنولوجية.

ج- المتطلبات الفنية:

وتتركز المتطلبات الفنية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية في توافر جانبين مهمين الجانب البرمجي المتمثل في البرامج والأجهزة الحديثة والتقنيات المناسبة للعمل الإداري والجانب الثاني المبرمجين ومهندسي الحاسب الآلي والفنيين اللازمين لصيانة الأجهزة، وهنا لدينا جانبين إما التوجه إلى أصحاب الخبرة والكفاءات في هذا العمل أي الاستعانة بخبراء متخصصين لاستشاراتهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية وسبل تطويرها وانتدابهم أو عقد الشراكات مع الشركات المتخصصة مما يكلف الكثير من الأموال، أو العمل على تدريب العاملين بالتربية والتعليم وتوعيتهم ونشر ثقافة الجودة للعمل التعاونى لتطبيق الإدارة الإلكترونية

وتثقيفهم للعمل على استخدام هذه الأجهزة وصيانتها وتطويرها، ومنح الحوافز والامتيازات للإداريين مستخدمي الإدارة الإلكترونية في إنجاز أعمالهم.

ومن المتطلبات الفنية وجود برامج وأجهزة تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق وحماية وسرية المعلومات من المتطلبات الأساسية في أى نظام لسماح النظام بدخول الفئات المستفيدة ومنع دخول أو نشر معلومات قد تكون خاطئة أو مضللة أو منافية للمجتمع، وهو من المتطلبات الأساسية لحماية بيانات العاملين والطلاب مثل أعمال الكنترول والامتحانات وما يتطلبه ذلك من أرقام الجلوس ودرجات تقويم واختبار الطلاب واستخراج الشهادات.

مما سبق يتضح أن من المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية توفير البنية التحتية المناسبة من أجهزة حاسب وأنواع متعددة من التكنولوجيا مثل الهاتف والفاكس ووسائل الإدخال وأجهزة توصيل للمستخدمين، وتوفير الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، وتوفير عدد لابأس به من مزودى الخدمة بالإنترنت، والتدريب وبناء القدرات، وتدريب الموظفين على طرق استعمال الحاسب الآلى وإدارة الشبكات وقواعد البيانات والمعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية، وكل ذلك يتطلب توافر مستوى مناسب من التمويل، وتوفر الإدارة السياسية، وتوفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوي عالٍ لحماية المعلومات الوطنية والشخصية.

ثانيا: مستويات الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم:

تعرف الإدارة التعليمية بأنها الهيئات والنظم والأفراد في هياكل معينة وما يتبعها من إجراءات توضع لتشغيل المؤسسات التعليمية وبما يتفق مع الأهداف

الموضوعة بها، بقصد تعبئة الجهود البشرية والمادية وتوجيهها لتحقيق أهداف التعليم بأقل جهد وأكبر عائد (زينب النجار؛ حسن شحاته،٢٠٠٣ : ٣٠).

وهى الإدارة التي توجه مسيرة العملية التعليمية على مستويات مختلفة، لتحقيق الأهداف الموضوعة بكفاءة عالية، مع الإقتصاد في الجهد والمال قدر الإمكان (محمد عبد الحميد لاشين؛ أسامة محمد قرني،٢٠١٢: ١٣)

ووفقًا للقرار الوزاري (٨٨) بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٧ بشأن تحديد معدلات وظائف المجموعات النوعية المختلفة لأجهزة مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية بالمحافظات، تم تقسيم الإدارات التعليمية إلى مستويات ثلاث طبقًا للقرار الوزارى (٣٦١) بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٨بشأن تحديد معدلات مستوى مديريات التربية والتعليم والادارات التعليمية بالمحافظات:

(١) إدارات تعليمية من المستوى الأول:

بدوائر مجالس المدن عواصم المحافظات ودوائر مجالس المراكز إذا بلغ عدد الفصول بها (٢٠٠٠) فصل فأكثر وقمة وظائفها مدير عام بدرجة مدير عام.

(٢) إدارات تعليمية من المستوى الثاني:

بدوائر مجالس المدن عواصم المحافظات ودوائر مجالس المراكز، إذا بلغ عدد الفصول بها من (١٠٠٠) فصل إلى أقل من(٢٠٠٠)، قمة وظائفها مدير إدارة بالدرجة الأولى(أ).

(٣) إدارات تعليمية من المستوى الثالث:

بدوائر مجالس المدن عواصم المحافظات ودوائر مجالس المراكز ،إذا بلغ عدد الفصول بها من (٢٥٠) فصل إلى أقل من(١٠٠٠) فصل، وقمة وظائفها مدير عام

بالدرجة المالية (ب) وفي دوائر المجالس التي يقل عدد الفصول بها عن (٢٥٠) فصل، تتولى مديرية التربية والتعليم بالمحافظات الإشراف عليها.

وتبعا للقرار الوزارى (٣٦٢)بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٨ بشأن تحديد مستويات وإنشاء الإدارات التعليمية بوحدات الإدارة المحلية توجد بمحافظة الفيوم(٧)إدارات تعليمية مقسمين كما يلي:

الإدارات التعليمية من المستوى الأول وهى:

١- إدارة غرب الفيوم التعليمية. ٢- إدارة اطسا التعليمية.

٣- إدارة سنورس التعليمية. ٤- إدارة شرق الفيوم التعليمية.

إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

١- إدارة يوسف الصديق . ٢- إدارة طامية التعليمية.

٣- إدارة ابشواى التعليمية.

ويرأس كل إدارة تعليمية مدير عام للإدارة يعاونه الوكيل ومكتبه الفني.

مما سبق يتضح أن محافظة الفيوم تحتوى على أربع إدارات تعليمية من المستوى الأول وثلاث من المستوى الثانى.

ويعتبر الهيكل التنظيمي هو الإطار الرسمي الذي يحدد كيفية تقسيم المهام والموارد وتجميعها في أقسام وإدارات والتنسيق بينها لتحقيق الأهداف (محمد محمود المكاوي، ٢٠١١: ١٤٤) ويشمل الهيكل التنظيمي مجموعة من العلاقات الإدارية والمسئوليات لكل قسم في الإدارات التعليمية والتي يرأسه مدير عام الإدارة التعليمية يليه وكيل للإدارة التعليمية ويعاونه مكتبه الفني.

تتكون الإدارة التعليمية من مدير عام إدارة يعاونه مكتبه الفني الذي يتكون من: مدير المكتب الفني، ومدير الشئون القانونية، ومدير التخطيط والمتابعة، ومدير الاتصال السياسي، ومدير العلاقات العامة، ومدير خدمة المواطنين، ومدير الأمن، ومدير الجودة واللامركزية، ومدير إدارة الشئون المالية والإدارية على درجة رئيس قسم.

ويليه وكيل الإدارة التعليمية الذي يرأس كل من :

- مدير مرحلة لكل من إدارة التعليم الإبتدائي، وإدارة التعليم الإعدادى والثانوى، وإدارة الخدمات، وإدارة التعليم الفنى بكل إدارة تعليمية.
- الأقسام الإدارية: رئيس قسم لكل من إدارات: الاعارات والبعثات، والتعليم الخاص، والمشاركة المجتمعية، والتدريب، والإحصاء، والتكنولوجيا، والتطوير التكنولوجي، والموهوبين، والتعليم المجتمعى.
- الأقسام الأكاديمية: وتشمل موجه أول لكل مادة لجميع المواد الأدبية والعلمية والفنية والأنشطة والمكتبات.

وسوف يتم عرض الجانب الميداني كالتالي.

٢/ الجانب الميداني:

هدف هذا الجزء إلى معرفة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة التي تم اختيارها عشوائيا من القيادات التعليمية بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم عددها(١٤٠) من خلال استبانة وصفها كالتالي:

متطلبات تحسين أداء مديري الإدارات التعليمية على ضوء الإدارة الإلكترونية بمحافظة الفيوم، واشتمل على (١٢)عبارة موزعة على(٣)محاور فرعية.

والمقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الثلاثي حول درجة التحقق (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة) ، بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار هى (٣ ، ٢، ١) على الترتيب.

وتم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة .

١- صدق أداة البحث (الاستبانة):

صدق الأداة هو مدى قياس الأداة ما وضعت لقياسه(رشيد زرواتى،٢٠١٦: ٢٧٣) وتم حساب صدق الأداة باستخدام طريقة الصدق الذاتى :

تم حساب الصدق الذاتى للاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاستبانة كما يلى :

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{٠,٨٤٩} = ٠,٩٢١$$

ويلاحظ ارتفاع الصدق الذاتى للأداة مما يؤكد ارتفاع ثبات الاستبانة، ويؤكد أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

٢-ثبات أداة البحث(الاستبانة):

الثبات هو ثبات المقياس لمدي اعطاؤه نفس الدرجة تقريبا لنفس الأفراد عند اعادة تطبيقه عليهم، وقد تم حساب الثبات باستخدام برنامج التحليل الإحصائى SPSS من خلال استخدام طريقة " ألفا كرونباخ " حيث يقوم بحساب ثبات المقياس (عبد الله زيد الكيلانى؛ نضال كمال، ٢٠١٦: ٩٥) عن طريق حساب معامل الإتساق الداخلي ويعتمد على التوافق في أداء المفحوصين من فقرة إلى فقرة أخري وكان على النحو التالي:

معامل ألفا كرونباخ للثبات	٨٤٩،

مما يدعو للوثوق في أداة الدراسة.

٣- أساليب الإحصاء الوصفي:

أ- المتوسط الحسابي(Mean): لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الاستبانة لترتيب الفقرات أوالعبارات.

ب- الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

ج- استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة باستخدام برنامج SPSS.

وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماع SPSS النسخة(٢٥)حيث تم إستخدام المتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٣ – ١ = ٢) ثم تقسيمه على (٣) وهى الثلاث مستويات (كبيرة، ومتوسطة ، وضعيفة)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (٢/٣=٠،٦٦) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وبالتالى فئة ضعيفة (من ١ : ١،٦٦) وفئة متوسطة (١،٦٧ : ٢،٣٣) وفئة كبيرة من (٢،٣٤ : ٣) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (١) مدى ومستوى الموافقة لاستجابات الاستبانة

مستوى التحقق	درجة التحقق
كبيرة	٣ : ٢،٣٤
متوسطة	٢،٣٣ : ١،٦٧
ضعيفة	١،٦٦ : ١

٤- مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة مصطلح علمي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه النتائج الدراسة سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني دراسية.

يتكون من مديري ووكلاء الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، ورؤساء الأقسام، ومديري المراحل التعليمية، وموجهي المواد الأساسية.

نظرًا لكثرة أعباء هذه الفئة خاصة في متابعة المدارس خلال فترة التطبيق ونظرًا لتباعد الإدارات التعليمية داخل المحافظة فضلا عن المهام والتكليفات التي يقوم بها مجتمع الدراسة، كل ذلك جعل إستيفاء كامل مجتمع الدراسة أمرًا بالغ الصعوبة، لذا تم اختيار عينة عشوائية منهم.

ولتعيين حجم العينة(n) تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون . Steven K Thompson,(2012)، وهى كالتالى:

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)\ (d^2/z^2) + P(1-P)}$$

حيث (N)حجم المجتمع، و(z)الدرجة المعيارية لمستوى المعنوية(٠،٠٥) ومستوى الثقة(٠،٩٥) وتساوى(١،٩٦)، و(d)نسبة الخطأوتساوى(٠،٠٥)، و(P)القيمة

الاحتمالية وتساوى (٠،٥٠)؛ وبتطبيق المعادلة السابقة على مجتمع الدراسة تكـــون إجمالى حجم العينة العشوائية الملائمة هى (١٣٨،٨) بالتقريب (١٣٩) فرد، لذا تـــم التطبيق على العينة الموضحة بالجدول التالى:

جدول (٢) عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وعينته

العمل الحالي	عدد افراد المجتمع الأصلي	عدد العينة	النسبة المئوية
مدير إدارة / وكيل إدارة	١٤	٧	%٥٠
رئيس قسم / مديرمرحلة بالإدارة التعليمية	١٤٧	٩٧	%٦٦
موجه	٥٦	٣٦	%٦٤
المجموع	٢١٧	١٤٠	%٦٤،٥١

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

- بلغ المجموع الكلي للمجتمع الأصلي(٢١٧).
- بلغت جملة أفراد العينة (١٤٠).
- بلغت نسبة عينة الدراسة للمجتمع الأصلي(٦٤،٥١%).

توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية:

فيما يلي عرض للبيانات الجدولية والبيانية للخصائص أفراد العينة مـــن حيـــث الوظيفة

أ- توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة المئوية
مدير/وكيل إدارة	٧	٥
رئيس قسم/مديرمرحلة	٩٧	٦٩،٢٨
موجه	٣٦	٢٥،٧١
الاجمالي	١٤٠	١٠٠

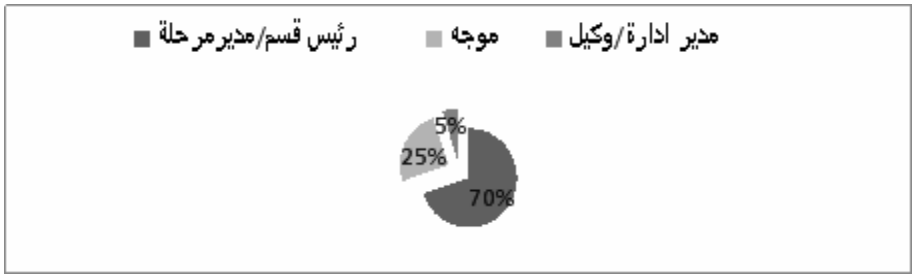

شكل (١) توزيع عينة الدراسة تبعًا للوظيفة

يوضح الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة، حيث يتبين أن (٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من وظيفة (مدير إدارة/ وكيل إدارة) ، في حين أن (٩٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٩،٢٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من وظيفة (رئيس قسم/مدير مرحلة)، في حين أن (٣٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٥،٧١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من وظيفة (موجه).

٥- عرض وتحليل النتائج:

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول (متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤) نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحور الثالث: المتطلبات الادارية

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه البند	الترتيب
١	توفير التمويل اللازم لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة التعليمية.	٢،٤٨	٠،٦٩	كبيرة	١
٢	تحديث الأجهزة الإلكترونية بما يتناسب مع المستجدات العصرية.	١،٨٧	٠،٧٧	متوسط	٣
٣	توفير عدد مناسب من الأجهزة الإلكترونية لعمل الهيئة الادارية.	١،٩٣	٠،٦٠	متوسط	٢
٤	إجراء الترتيبات الدورية لصيانة الأجهزة الإلكترونية.	١،٧٧	٠،٧١	متوسط	٤

وفيما يلى تفسير لهذه النتائج :

- جاءت العبارة(١) ومضمونها" **توفير التمويل اللازم لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة التعليمية**" في الترتيب(١) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط قدره (٢,٤٨)، وانحراف معياري قدره(٠،٦٩)، ويرجع ذلك إلى أهمية تهيئة التمويل اللازم لضمان نجاح العمل.

- جاءت العبارة(٣) ومضمونها " **توفير عدد مناسب من الأجهزة الإلكترونية لعمل الهيئة الادارية**" في الترتيب (٢) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٩٣)، وانحراف معياري قدره (٠،٦٠)، ويرجع إلى قلة كفاية الأجهزة الإلكترونية لعدد العاملين مما يلقي العبء عليهم للقيام بالأعمال ويتفق مع دراسة سماح دويدار(٢٠١٥).

- جاءت العبارة (٤) ومضمونها " **اجراء الترتيبات الدورية لصيانة الأجهزة الإلكترونية** " في الترتيب(٤) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٧٧)، وانحراف معياري قدره (٠،٧١)، وقد يرجع إلى تباين وتعقد الإجراءات أو البطء في اتخاذ القرارات.

جدول(٥) نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحور الثالث:

المتطلبات الفنية

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه البند	الترتيب
١	توفير قاعدة بيانات شاملة جميع جوانب العمل الإداري	١،٨٢	٠،٧٥	متوسطة	٤
٢	ربط شبكة داخلية إلكترونية بين جميع أقسام الإدارة التعليمية	٢،٠٢	٠،٧٩	متوسطة	٣
٣	توفير الاتصال بشبكة الإنترنت بجميع أقسام الإدارة التعليمية	٢،١٨	٠،٨٣	متوسطة	١
٤	توفير برامج إلكترونية خاصة لتنفيذ كافة الأنشطة التعليمية والإدارية	٢،٠٩	٠،٨٢	متوسطة	٢

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- جاءت العبارة (٣) ومضمونها " **توفير الاتصال بشبكة الإنترنت بجميع أقسام الإدارة التعليمية** " في الترتيب(١) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (٢,١٨)، وانحراف معياري قدره (٠،٨٣)، ويرجع إلى ضرورة وجود شبكة الإنترنت لربط الأقسام الإدارية وتهيئة فرص مناسبة لتقديم الخدمات الإدارية وتقليل التكلفة، وفي توفير خدمة الإنترنت لكافة الإدارات التعليمية.

- جاءت العبارة(٤) ومضمونها " **توفير برامج إلكترونية خاصة لتنفيذ كافة الأنشطة التعليمية والإدارية** " في الترتيب(٢) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (٢,٠٩)، وانحراف معياري قدره(٠،٨٢)، ويرجع إلى ضرورة توفير برامج لتيسير الخدمات الإدارية والمالية والتربوية للمستفيدين.

- جاءت العبارة (٢) ومضمونها " **ربط شبكة داخلية إلكترونية بين جميع أقسام الإدارة التعليمية** " في الترتيب(٣) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (٢,٠٢)، وانحراف معياري قدره (٠،٧٩)، ويرجع إلى أنه ضعف الربط بين الأقسام الداخلية إلكترونيًا.

- جاءت العبارة (١) ومضمونها " **توفير قاعدة بيانات شاملة جميع جوانب العمل الإداري** " في الترتيب(٤) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٨٢)، وانحراف معياري قدره(٠،٧٥)، ويرجع أهمية قاعدة بيانات دقيقة لتحديد الإحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات.

جدول (٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحور الثالث: المتطلبات البشرية

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه البند	الترتيب
١	رفع كفاءة العاملين على استخدام الأجهزة الإلكترونية وملحقاتها	1,73	0,75	متوسطة	٤
٢	توفير خبراء متخصصين ومهندسى الحاسب الآلي لوضع البرامج المطلوبة	1,98	0,71	متوسطة	٢
٣	توفير فنيين حاسب آلى لعلاج مشاكل الحاسب وملحقاته	1,98	0,78	متوسطة	١
٤	توفير متخصصين في معالجة البيانات على الحاسب الآلي في الادارة التعليمية	1,92	0,81	متوسطة	٣

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- جاءت العبارة (٣) ومضمونها " **توفير فنيين حاسب آلى لعلاج مشاكل الحاسب وملحقاته** " في الترتيب (١) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٩٨)، وانحراف معياري قدره (٠،٧٨)، ويرجع إلى قلة الصيانة الدورية أو كثرة أعطال الأجهزة نتيجة قلة تحديثها بما يتناسب وتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتضم الفنيين في تشغيل الحاسبات وملحقاتها وصيانتها وعمل البرامج، ويتفق مع دراسة أسامة مطاوع (٢٠١٦).

- جاءت العبارة (٢) ومضمونها " **توفير خبراء متخصصين ومهندسى الحاسب الآلي لوضع البرامج المطلوبة** " في الترتيب (٢) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٩٨)، وانحراف معياري قدره (٠،٧١)، ويرجع إلى أهمية إعداد صياغة البرامج وتطبيقها لأجل القيام بمعالجة البيانات في ضوئها.

- جاءت العبارة (٤) ومضمونها " **توفير متخصصين في معالجة البيانات على الحاسب الآلي في الادارة التعليمية** " في الترتيب (٣) كما اتجه أفراد العينة نحو الموافقة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (١,٩٢)، وانحراف معياري قدره (٠،٨١)، ويرجع إلى أهمية وجود متخصصين في معالجة البيانات وفحص المشكلات والنظم بطريقة علمية للوصول إلى حلول.

- كما يتضح تقارب متوسطات المحور مما قد يعني أهمية الحاجة إلى هذه المتطلبات بصورة كبيرة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٣/ نتائج البحث:

من نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول أهم المتطلبات لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم، ما يلي:

أ- المتطلبات الإدارية:

- توفير التمويل اللازم لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير عدد مناسب من الأجهزة الإلكترونية.
- إجراء الترتيبات الدورية لصيانة الأجهزة الإلكترونية.
- توافر قاعدة بيانات شاملة جميع جوانب العمل الإداري.

ب-المتطلبات الفنية:

- تحديث الأجهزة الإلكترونية بما يتناسب مع المستجدات العصرية.
- ربط شبكة داخلية إلكترونية بين جميع أقسام الإدارة التعليمية.
- توفير الاتصال بشبكة الإنترنت بجميع أقسام الإدارة التعليمية.
- توفير برامج إلكترونية خاصة لتنفيذ كافة الأنشطة التعليمية والإدارية.

ج-المتطلبات البشرية:

- رفع كفاءة العاملين على استخدام الأجهزة الإلكترونية وملحقاتها.
- توفير خبراء متخصصين ومهندسى الحاسب الآلي لوضع البرامج المطلوبة.
- توفير فنيين حاسب آلي لعلاج مشاكل الحاسب وملحقاته.
- توفير متخصصين في معالجة البيانات على الحاسب الآلي في الادارة التعليمية.

المراجع

أسامة محمود مطاوع(٢٠١٦). تطوير أداء الإدارة التعليمية المحلية في مصر باستخدام الإدارة الإلكترونية. **رسالة ماجستير،غير منشورة**،كلية التربية،جامعة بني سويف.

أنور أحمد إسماعيل (٢٠١٥). تصور مقترح لنظم معلومات إدارية لتطبيق الإدارة الاليكترونية في المدارس الثانوية بمصر. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنى سويف، ص ٢٠٧.

ايمان حمدي رجب (٢٠١٧). تطوير الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم الثانوى العام في مصر على ضوء الإدارة الإلكترونية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر مصر، ع(١٧٣)، ج (١)، ابريل، ص ص٢٩٤-٣٥١

جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٩). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: دار النهضة العربية، ص١٤٠.

حسن الشيخ (٢٠٠٨). **الحكومة الإلكترونية في دول الخليج العربي**. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ص٥٦:٥٧.

رشيد زرواتى(٢٠١٦). **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص٢٧٣

زينب النجار؛ حسن شحاته (٢٠٠٣). ***معجم مصطلحات التربوية والنفسية***.القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ص٣٠.

سعد غالب ياسين(٢٠٠٩). ***الإدارة الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية***. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر، ص٥٠

سماح محمد محمد دويدار(٢٠١٥). تطوير الأداء الاداري بجامعة المنوفية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عبد الرحمن توفيق(٢٠٠٧). **الإدارة الإلكترونية في الشئون الإدارية**. ط٢، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك، ص٤١.

عبدالله زيد الكيلاني؛ نضال كمال(٢٠١٦). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص٩٥

عقيل محمود رفاعى(٢٠١٥).متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الأكاديمية المهنية للمعلمين في جمهورية مصر العربية، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، س٢ ،ع٤، مارس ، ص ص٥٥:١٤٣.

علاء محمودعبد التواب محمد (٢٠٠٨). تصور مقترح للأدوار المستقبلية لمديري الإدارات التعليمية المحلية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. **رسالة ماجستير غيرمنشورة**، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

فداء محمود حامد (٢٠١٢). **الإدارة الإلكترونية**. عمان ، الاردن: دار البداية ناشرون وموزعون، ص٧٦.

ماجد بن عبدالله الحسن (٢٠١١). **الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي**. القاهرة : المكتب الجامعى الحديث، ص٤٩.

ماجدة مصطفي عبدالله (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير الكفايات القيادية لمديري المدارس على ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. **مجلة الإدارة**

التربوية – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، س٣،ع٨، مارس، ص ص١١٧:١٦٣.

محمد ابراهيم عبد الغنى(٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد جاسم محمد(٢٠١٥). **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية (آفاق التطوير العام)**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،ص٢٤.

محمد سميرأحمد (٢٠٠٩). **الإدارة الإلكترونية**.عمان، الأردن: دار المسيرة، ص٤٣

محمد عبد الحميد لاشين؛ أسامة محمد قرني(٢٠١٢). ***الإدارة التعليمية اتجاهات ورؤي تطبيقية معاصرة***. القاهرة: دار الفكر العربي، ص١٣.

محمد محمود المكاوي (٢٠١١). ***الإدارة الإلكترونية***. الاسكندرية: دار الفكر والقانون، ص١٤٤.

نبيل سعد خليل(٢٠١٤). **إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة**. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص١١١-١١٢.

نسرين عبد الفتاح عبد الحكيم (٢٠١٠). الإصلاح المتمركز على المدرسة على ضوء معايير الجودة الشاملة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنها، ص ص ٤٢،٤٣.

Frias,Jazmine Lizette(2014).Educational Entrepreneurship: The Relationship between Organizational Structure and innovation, **Ph. D** California State University ,Freso,**proquest Dissertations Publishing 3644108**

Newman, Sharon(2016) : Teacher Perceptions of Leadership Styles in Distinguished Title 1 Schools and the Effect on Teacher Satisfaction and Effort ,Taxes A& M University Commerce، **Journal of Education and Human Development 5(4) January**

Paczkowski, William F .(2017) Monitoring of Electronic Communications : Justice, Connectedness, and Soial Exchange Influences on Employee Job Attitudes ,Rensselaer Polytechnic Institute,Troy, New York,July , **Ph. D ،Proquest Dissertations Publishing.10606411**

Steven K . Thompson,(2012).**Sampling**.Third Edition,p:59-60